

مستخلص البحث

" أثر إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد على المستوى البدني والمهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية "
(*) د/ يحيى ثابت يحيى إسماعيل
() د/ أحمد ربيعى محمود**

استهدف البحث التعرف علي أثر إستخدام استراتيجية الصف المقلوب عن بعد على المستوى البدني والمهاري في الكرة الطائرة للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية، وإستخدام الباحثان المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإستخدام القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠) تلميذ كعينة أساسية و(٢٠) تلميذ كعينة إستطلاعية من تلاميذ الصف السابع الإبتدائى للصم وضعاف السمع بمدرسة سواالم أنوب للتربية الخاصة بمحافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م، وقام الباحثان بتصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب عن بعد (مواد البحث)، وتصميم اختبارات بدنية ومهارية (أدوات البحث)، وتوصل البحث لنتائج أهمها أن طلاب المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسناً إيجابياً واضحاً في القياس البعدي أكبر من طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، ومن أهم التوصيات تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب عند تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للتلاميذ الصم.

(*) مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية — كلية التربية الرياضية — جامعة سوهاج.

(**) دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

Summary of the research

The effect of using the flipped classroom strategy remotely on the physical and skill level in volleyball for deaf and hard-of-hearing students in the elementary stage.

(* Dr. Yahia Thabet Yahia Ismail

(** Dr. Ahmed Rabie Mahmoud

The research aimed to identify the effect of using the remote flipped classroom strategy on the physical and skill level in volleyball for deaf and hard-of-hearing students in the elementary stage. and the researchers used the experimental approach, using the experimental design for one experimental group using the pre and post measurements of the research group The research sample was chosen by the intentional method, numbering (20) students as a basic sample, and (20) students as an exploratory sample from the seventh grade students who are deaf and hard of hearing at Sawalim Abnoub School for Special Education in the Abnoub Education Administration in Assiut Governorate for the academic year 2021/2022AD. The researchers designed an educational program using the distance flipped classroom strategy (research materials And the design of physical and skill tests (research tools). The research reached results, the most important of which is that the students of the experimental group have shown a positive and clear improvement in the dimensional measurement greater than the students of the control group in the physical and skill tests under study. One of the most important recommendations is the application of the flipped classroom strategy when teaching basic skills in volleyball to deaf students. (□

"أثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد على المستوى البدني والمهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية"

*د/ يحيى ثابت يحيى إسماعيل

**د/ أحمد ربيعى محمود

مقدمة البحث ومشكلته:

حاسة السمع تعد من أهم منافذ الإدراك والمعرفة والفهم لما يحيط بالفرد من أحداث ومثيرات، حيث تلعب دور شديد الأهمية فى تعلم الكلام واللغة، ومما يدل على أهميتها البالغة بالنسبة للإنسان من تقدم ذكرها فى مواضع كثيرة من آيات القرآن الكريم على حواس أخرى، كما فى قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾، ويترتب على الإعاقة السمعية مشكلات عديدة وتأثيرات سلبية فى قدرة الفرد على التفاعل والتواصل والاندماج مع الآخرين والأداء التعليمي.

سورة الملك الآية (٢٣)، (١٥:١٤)

فإن حرمان التلميذ من حاسة السمع يؤدي إلى حرمانه من الأفكار التي تؤكد على هذه الحاسة، فنرى أن التلاميذ الصم يختلفون عن غيرهم من التلاميذ العاديين، فإن التلميذ السليم يتحدث بلسانه ويسمع من أذنية عن طريق لغة الكلام، أما التلميذ الأصم فيسمع ويفهم الكلام من خلال عينيه، ويتكلم عن طريق يديه، وإذا تم تعويض التلميذ الصم عن فقدانهم لسمعهم وتوصيل المعلومة بالطريقة التي تتناسب مع إعاقتهم لذلك يجب الأهتمام بتعليمهم لغة الإشارة للإرتقاء بقدراتهم الخاصة بدنياً، مما يؤهلهم للتعلم والإرتقاء بمستوى أدائهم فأننا نجعل منهم أشخاص عاديين يستطيعون أن يتغلبوا على إعاقتهم. (٤٧:١٠)

ويرى فؤاد عيد (٢٠١٢م) أن التلميذ الأصم يحتاج إلى بيئة تعليمية مناسبة له، ورعاية شخصية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والضعف لديه وتعليمهم المهارات التي يحتاجونها، ولا يتم ذلك إلا من خلال استخدام إستراتيجيات وأساليب تعليمية تتناسب مع إعاقتهم، وتدعيمهم بكل

(*) مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

(**) دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية.

ما هو جديد من أساليب تكنولوجيا حديثة تتفق مع مستوياتهم وطبيعة إعاقتهم لكي تساعدهم في المضي في دراستهم وفقاً لقدراتهم العقلية والبدنية. (١٦: ٢٤٠-٢٤١)

وترى **فايزه فايز (٢٠١٠م)** أن استخدام التقنيات المستحدثة في تعليم الصم وتوظيفها بشكل يجعلها جزءاً أساسياً في تعليمهم، وهذا ما أكدته توصيات المؤتمر العربي للتربية الخاصة "الواقع والمأمول" (٢٠٠٥م) من حيث ضرورة تطويع التقنيات الحديثة في تعليم وخدمة التلاميذ الصم، واستخدام تلك التقنيات في تحقيق العديد من أهداف التربية الخاصة، وكذلك توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة والدعم الفني والمادى وإزالة جميع العقبات التي قد تحول دون استخدام تلك التقنيات الحديثة في تعليم التلاميذ الصم وصعاف السمع، وكذلك توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تقنيات تعليمية حديثة للتلاميذ الصم، واستخدام وسائل التواصل المختلفة التي تساعد في دمج تلك الفئة بالمجتمع الخارجى. (١٥: ١٢٦)

ويذكر **أمين الخولى، ضياء الدين محمد (٢٠٠٩م)** أن تكنولوجيا التعليم عملية منهجية منظمة لتطوير التعليم والتعلم، حيث تقوم على توظيف التفاعل المباشر مع المصادر التعليمية المتنوعة من الموارد والأدوات والأجهزة والألات التعليمية، وذلك لحل المشكلات التعليمية وتحقيق أهدافها المحددة، كما تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها "هي العلم الذى يعمل على دمج المواد والألات ويقدمها بهدف القيام بالتدريس. (٥: ٣٨)

وتشير **زينب على، غادة جلال (٢٠٠٨)** الي أنه من المفضل تبنى إستراتيجيات حديثة تجعل من المتعلم مشاركاً بفعالية في العملية التعليمية وقادراً على التفكير بشكل سليم بناءً ومزوداً بالمفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من مواكبة طبيعة العصر وخصائصه، فتجعل من عملية التعلم ممتعه وشيقة للعقل بدلاً من جعلها معاناة نفسية. (١١: ١٩٤)

وتعد إستراتيجية الصف المقلوب من أهم الإستراتيجيات التي توظف التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس من خلال تقديم مواد التعلم فى صورة مقاطع فيديو مسجلة للدروس، وإرسالها للطلاب عبر وسائل التواصل الإجتماعى قبل القدوم لغرفة الصف. (١٢: ١٩١)

كما تعتبر استراتيجية الصف المقلوب إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تسعى إلى دمج التقنية التكنولوجية لما تتميز به إمكانات أساليب التعلم القائم على شبكة الإنترنت وذلك بهدف التغلب على أساليب التعلم التقليدية فهي تزيد من التفاعل الإيجابى بين المعلم والتلميذ وبين التلاميذ

بعضهم بعضاً، ومن الحاجة الماسة لتبنى استراتيجيات الصف المقلوب هو ميل التلاميذ إلى أجهزته اللوحية والهواتف الذكية وهذا مايزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.(٤٢:١)

ونظراً لكون الكرة الطائرة أحد الأنشطة الرياضية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ الصم وضعاف السمع، حيث يتم تعليمهم المهارات الأساسية في اللعبة وإمدادهم بالمعلومات والمعارف التي تمكنهم من حسن أداء المهارات، ويصاحب هذا الأداء الجيد في مواقف اللعب المختلفة شعورهم بالنجاح والفوز والسعادة، وكذلك اكتسابهم العديد من النواحي المعرفية والاجتماعية الناتجة عن ممارسة اللعبة وإسلوب تدريسها.

ومن خلال إهتمام الباحثان بفئة الصم وضعاف السمع والبحث عن أحدث الأساليب والطرق التعليمية التي تتناسب مع أعاققتهم وتعوضهم فقدان حاسة السمع، ومن خلال عمل الباحثان أحدهم كمعلم تربية رياضية بمدرسة سواالم أنبوب للتربية الخاصة والآخر عضو هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية، فقد تبين للباحثان أنه يتم تدريس أنشطة التربية الرياضية بطرق تقليدية دون الإستعانة بأى من أساليب التعليم الحديثة والوسائل التكنولوجية الحديثة والأدوات البديلة مما قد يكون له الأثر السلبي على تعلم التلاميذ الصم الأداء المهارى الصحيح للمهارات المتعلمه، كما قد يؤثر على نواتج العملية التعليمية برمتها لهذه الفئة الهامة من التلاميذ الصم، وقد يرجع ذلك لعدم توظيف التكنولوجيا الحديثة فى تعليمهم وتدريب المهارات التي تساعد على حدوث عملية التعليم والتدريب بشكل جيد لتلك الفئة، حيث تعتمد أساليب التدريس الحديثة على المشاركة بين المعلم والمتعلم فى إتمام العملية التعليمية بنجاح.

وسعيًا من الباحثان فى محاولة للإستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التقنيات التكنولوجية الحديثة فى مجال التعليم، وعملاً بما نادى به الدراسات الحديثة فى مجال طرق التدريس بضرورة توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني لتعليم هذه الفئة لمواجهة كثير من التحديات التي تواجه عملية تعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع والتي تتناسب مع طبيعة الإعاقة وتراعى الفروق الفردية بينهم.

كما أن نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة إيمان جابر (٢٠٢٢م) (٦)، مصطفى جابر (٢٠٢٢م) (١٨)، "سوزان سراج" (٢٠١٩م) (١٣)، ودراسة "نادية زغلول" (٢٠١٧م) (٢١)، ودراسة "مجدى فهيم، أميرة طه" (٢٠٠٨م) (١٧)، ودراسة "مصطفى محمود" (٢٠٢٢م) (٢٠)، التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيات الفصول الدراسية المقلوبة على التحصيل الدراسي

للتلاميذ أظهرت أن أنهم يحبون عموماً إستراتيجية الصفوف الدراسية المقلوبة، كما أنهم شعروا بسهولة التعلم بهذه الاستراتيجية، كما أظهرت النتائج عن التوجه الإيجابي لدى التلاميذ نحو إستخدام نموذج الصف المقلوب، بالإضافة إلى زيادة في مشاركتهم وتفاعلهم بالمقارنة مع الصفوف الدراسية التقليدية.

وفى ضوء ما سبق وبعد الإطلاع على العديد من المراجع والبحوث والدراسات العلمية ومن خلال شبكة المعلومات (الإنترنت) وفى حدود علم الباحثان تبين أن فئة الصم وضعاف السمع لم تحظى بإهتمام واضح من قبل الباحثين وخاصة فى مجال الكرة الطائرة وهم فى حقيقة الأمر أحوج الفئات للبحث والدراسة، علاوة على ذلك لم يجد الباحثان أى دراسة تتعلق بموضوع البحث وهذا ما دعي الباحثان إلي ضرورة التعرف علي " أثر إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد على الأداء البدني والمهاري في الكرة الطائرة لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية ".

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى فى التالى:

- يعد هذا البحث إستجابة للتوجيهات العالمية نحو تعليم المعاقين وتعزيزاً لأهداف أجندة ٢٠٣٠، وهى أهداف التنمية المستدامة الخاص بالتعليم الجيد والشامل للجميع.
- يمكن أن يسهم البحث الحالى فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للتلاميذ الصم عينة البحث.
- مساندة الإتجاهات الحديثة وبناء برامج جديدة تؤدى إلى نتائج إيجابية فى تحسين العملية التعليمية للتلاميذ الصم.
- قد يفتح البحث الحالى المجال أمام الباحثين للقيام بأبحاث أخرى باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة لفئات أخرى من ذوى الإحتياجات الخاصة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى استخدام الصف المقلوب عن بعد ومعرفة أثره علي مستوي أداء كل من:

- ١- بعض القدرات البدنية للكرة الطائرة لتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية.
- ٢- بعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الأبتدائية.

فرض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الأداء البدني للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم وضعاف السمع.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

الصف المقلوب:

هي إستراتيجية تربوية تهدف إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق فيديو أو ملفات صوتية، أو أى وسائط أخرى، ليقوم المتعلمين بمشاهدتها في منازلهم أو في أى مكان باستخدام حواسيبهم أو أجهزاتهم اللوحية أو هواتفهم الذكية قبل حضور الدرس الفعلي وذلك لتخصيص وقت الحصة للمناقشات والتدريبات العملية. (٢١:١٣) التلاميذ الصم:

هم التلاميذ الذين يعانون من عجز سمعي إلى درجة تحول دون إعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام، سواء باستخدام السماعيات الطبية أو بدونها، حيث يصل فقدان السمعى ٩٠ ديسيبل فأكثر. (١:٢٤)

الدراسات السابقة:

١. دراسة إيمان جابر إسماعيل (٢٠٢٢م) (٦) بعنوان فاعلية استخدام الصف المقلوب عن بعد على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعته البحث، وقد استعانت بالتصميم التجريبي ذو مجموعة واحدة باستخدام القياسات القبلي والبعدي، قامت الباحثة باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمدرسة مجمعة محلة بشر، إدارة شبراخيت، محافظة البحيرة، تمكنت الباحثة من التوصل الي أن الصف المقلوب له تاثير واضح علي تعلم المهارات الحركية في الكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (العينة التجريبية، وأن الصف

المقلوب يعد من أفضل الاستراتيجيات التي يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر علي تعلم المهارات الحركية في الكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي .

٢. دراسة مصطفى جابر أمين (٢٠٢٢م) (١٨) بعنوان **فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس بالمنصات التعليمية الإلكترونية على نواتج التعلم فى الكرة الطائرة لطلاب جامعة الأزهر**، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي باستخدام مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠)، حيث بلغ عددهم (١٤٠) طالب ممن لم يسبق لهم ممارسة الكرة الطائرة، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (٦٠) طالب من مجتمع البحث، ومن أهم النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متوسطات درجات القياس البعدي لمستوي التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة **مصطفى محمود محمد** (٢٠٢٢م) (٢٠) بعنوان **"فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على تعلم سباحه الزحف على البطن"** حيث هدفت الدراسة التعرف على فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على تعلم سباحه الزحف على البطن، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة عددها (٤٠) سباح، وكان أهم نتائجها أن الفصل المقلوب يعد أفضل الإستراتيجيات التي يتم التعلم بها وكان له الأثر الأكبر على تعلم سباحه الزحف على البطن.

٤. دراسة **سوزان حسين سراج** (٢٠١٩م) (١٣) بعنوان **" بناء قاموس إشارى إلكترونى لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمى والإندماج الأكاديمى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية"** حيث أستهدفت الدراسة التحقق من فاعلية تصميم قاموس إشارى إلكترونى لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمى والاندماج الأكاديمى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية للصف بمدارس الأمل للصف ، حيث إستخدمت الباحثه المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (١٠) تلاميذ وكان من اهم نتائجها وجود فاعلية للقاموس العلمى وتحقيق الإندماج الأكاديمى للتلاميذ المعاقين سمعياً، كما مكن استخدام استراتيجية الصف المعكوس التلاميذ الصم المشاركة النشطه أثناء التعلم.

٥. دراسة "نادية حسن زغلول" (٢٠١٧م) (٢١) بعنوان "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات" حيث أستخدمت الدراسة التعرف على فاعلية إستراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات، حيث أستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٥) تلميذة ، وكان من أهم نتائجها إن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ساهم إيجابياً تنمية المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية في الجمباز لدى تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

٦. دراسة "مجدى محمود فهم، أميرة محمود طه" (٢٠٠٨م) (١٨) بعنوان "تأثير إستخدام التعلم المعكوس على أكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميدانى" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إستخدام التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفى لمهارة تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة وعلى إكتساب مهارة تنفيذ درس التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميدانى، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٦) طالبة وكان من أهم نتائجه وجود فروق داله إحصائياً بين نتائج القياسين القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المعرفى لصالح القياس البعدى .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين للباحثان ندرة الدراسات التى صُممت لتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب وهذه فئة فى أمس الحاجة لإستخدام أساليب تعليمية حديثة مما دفع الباحثان إلى إجراء مثل هذا البحث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

فى ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط تباين وإتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، وفى ضوء تعليق الباحثان عليها وإستخلاصهم الأسس العلمية والمنهجية البحثية متمثلة فى النقاط التالية:

١. تحديد مشكلة البحث وصياغتها بالأسلوب العلمى.
٢. كيفية اختيار عينة البحث.
٣. اختيار منهج البحث.

٤. كيفية تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
٥. استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات والأهداف والفروض.
٦. الاستفادة من نتائج الدراسات في تعضيد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث لمناسبتها لطبيعة وهدف البحث.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد.
- المتغير التابع: تعليم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى - الإرسال من أسفل)

مجتمع وعينة البحث:

• مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف السابع الابتدائي للصح وضعاف السمع بمدرسة سوامل أنوب للتربية الخاصة بإدارة ابنوب التعليمية بمحافظة أسوط.

• عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٢٠) تلميذ كعينة أساسية و(٢٠) تلميذ كعينة إستطلاعية من تلاميذ الصف السابع الابتدائي للصح وضعاف السمع بمدرسة سوامل أنوب للتربية الخاصة بإدارة ابنوب التعليمية بمحافظة أسوط للعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة الاستطلاعية	مجموعة البحث	المجموع
٢٠	٢٠	٤٠

يوضح الجدول السابق توصيف عينة البحث (مجموعة البحث، العينة الاستطلاعية).

شروط إختيار عينة البحث:

١. أن يكون مستوى السمع لديهم أكثر من (٩٠) ديسيبل.
٢. أن لا يكون لديه إعاقات أخرى (متعددي الإعاقه).
٣. الإنتظام فى الحضور.
٤. ليس من بينهم ممارس للكرة الطائرة.

مجالات البحث:

- **المجال البشرى:** تم تنفيذ البرنامج علي تلاميذ الصف السابع من التعليم الاساسى بمدرسة سوالم أنوب للتربية الخاصة بمحافظة أسيوط.
- **المجال الزمانى:** تم تنفيذ الدراسة في العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م وذلك وفقا للخطة الموضوعية من قبل الوزارة
- **المجال الجغرافى:** مدرسة سوالم أنوب للتربية الخاصة بمحافظة أسيوط .

الأجهزة المستخدمة:

تشمل جميع الأجهزة المستخدمة فى إجراء القياسات القبليّة والبعدية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمى وهى:

- مسطرة مدرجة لقياس المرونة.
- ساعة إيقاف.
- ملعب كرة طائرة.
- كور طائرة.
- شريط قياس.
- حائط أملس.
- كاميرا تصوير فيديو.
- جير لتخطيط الملعب.
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (لأقرب) - ميزان طبي لقياس الوزن (لأقرب كجم).
- عدد مناسب من الهواتف الذكية والحواسب الشخصية.

تجانس عينة البحث:

لإجراء عملية التجانس للعينة قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات الأساسية (السن- الطول - الوزن- درجة فقدان السمع) وإختبارات الكفاءة البدنية والاختبارات المهارية قيد البحث، كما يتضح من الجداول التالية.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية
(الوزن - السن - الطول - درجة فقدان السمع) لعينة البحث الكلية (ن = 20)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	11.55	0.6	0.583
الطول	السنتمتر	142.7	3.01	-0.194
الوزن	كيلو جرام	40.30	0.97	0.442
درجة فقدان السمع	الديسيبل	94.75	4.43	0.104

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (٣-، ٣+) في متغيرات (السن - الطول - الوزن - درجة فقدان السمع) مما يدل على تجانس عينة البحث.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للاختبارات البدنية قيد البحث
لعينة البحث الكلية (ن = ٢٠)

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
ثنى الجذع للأمام من الوقوف (مرونة)	سم	5.74	0.49	0.95
الجرى الإرتدادى ٤ × ١٠م (رشاقة)	ثانية	14.38	0.56	0.05
الوثب العمودى لسارجنت (قوة عضلية)	سم	25.00	0.78	-0.130
الوثب داخل الدوائر (توافق)	ثانية	10.32	0.53	0.74
الإنبطاح المائل من الوقوف (تحمل الأداء)	درجة	22.70	0.83	1.39

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (٣-، ٣+) في القياسات قيد البحث مما يدل على تجانس العينة الكلية للبحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات المهارية قيد البحث

لعينة البحث الكلية (ن = ٢٠)

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
دقة التمرير من أعلى على الحائط (التمرير)	عدد	13.86	0.89	-0.028
اختبار إيفر للإرسال من أسفل (الإرسال)	درجة	14.5	0.9	0.27

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (+٣،٣) في الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على تجانس العينة الكلية للبحث في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

إعتمد الباحثان على المصادر التالية لجمع البيانات في دراسته وهي كالتالي:

- ١- تحليل المحتوى من خلال استمارة تحليل لبعض مهارات الكرة الطائرة الأساسية المراد تعلمها وهي (التمرير من أعلى - الأرسال من أسفل).
- ٢- الاستمارات (من تصميم الباحث): استمارة تسجيل البيانات واستمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية قيد البحث ملحق (٢)، (٣).
- ٣- الاختبارات البدنية ملحق (٥).
- ٤- الاختبارات المهارية ملحق (٧).

١- تحليل المحتوى:

قام الباحثان بالاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحليلها بهدف:

- أ- تحديد الاختبارات البدنية التي تقيس مستوى الأداء البدني لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم قيد البحث ملحق (٥).
- ب- تحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة الأساسية المراد تعلمها وهي (التمرير من أعلى - الأرسال من أسفل) قيد البحث ملحق (٧).

ت- تحديد مدة البرنامج وعدد الدروس التعليمية في الاسبوع وزمن كل درس.

٢- الاستثمارات :

أ- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء: استخدم الباحثان استمارات استطلاع رأي الخبراء بهدف:

- تحديد أنسب الاختبارات البدنية للمهارات قيد البحث. مرفق (٤)
- تحديد أنسب الاختبارات المهارية للمهارات قيد البحث. مرفق (٦)
- تحديد ترتيب المهارات قيد البحث وفقا لأولوية تعلمها من الأسهل الي الأصعب.
- تحديد عدد الدروس اللازمة لتعلم كل مهارة من مهارات كرة الطائرة قيد البحث.
- تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي.
- تحديد الدروس التعليمية المناسبة لكل وحدة تعليمية من وحدات البرنامج التعليمي باستخدام إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب عن بعد.

ب- استمارات تسجيل البيانات:

قام الباحثان بالاستعانة بالمراجع العلمية والدراسات السابقة مثل دراسة مصطفى محمود (٢٠٢٢م) (٢٠)، أحمد أبو سنه (٢٠١٩م) (٣)، حسام عبد الروؤف (٢٠١٩م) (٨)، سوزان سراج (٢٠١٩م) (١٣)، سحر يوسف (٢٠١٨م) (١٢)، مجدى فهيم، أميرة طه (٢٠١٨م) (١٧)، إيمان البرلسى (٢٠١٧م) (٧)، أحمد الأحول (٢٠١٦م) (١)، حنان الزين (٢٠١٥م) (٩)، أكرم خليفه (٢٠١٤م) (٤)، لإعداد الاستثمارات الخاصة بتسجيل البيانات ونتائج الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية) ملحق(٣).

أولاً : استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد أهم القدرات البدنية الخاصة بالمتغيرات البدنية قيد البحث:

١- قام الباحثان بتحليل المراجع والدراسات المرتبطة بالكرة الطائرة والصف المقلوب مثل دراسة سحر يوسف (٢٠١٨م) (١٢)، ودراسة سوزان سراج (١٣) (٢٠١٩م)، دراسة حنان الزين (٢٠١٥م) (٩)، ودراسة حسام عبد الروؤف (٨) (٢٠١٩م)، أكرم خليفه (٤) (٢٠١٥م)، والتي تناولت عناصر اللياقة البدنية وأنواعها ومدى ارتباطها بمهارات الكرة الطائرة. مرفق (٤)

١- تم وضع الصفات البدنية التي تم حصرها في صورة استمارة استطلاع رأى الخبراء ملحق (٤) للتعرف على أنسب تلك الصفات المرتبطة بالكرة الطائرة.

٢- تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء والمتخصصين في ألعاب القوى والتدريب الرياضي لإبداء الرأى وتحديد أنسب الصفات البدنية المرتبطة بالكرة الطائرة.

٣- تم تفرغ نتائج استطلاع رأي الخبراء حول انطباق الصفات البدنية كما هو موضح بالجدول.

جدول (٥)

النسبة المئوية لأراء الخبراء للاختبارات المناسبة للمتغيرات البدنية قيد البحث (ن=١٠)

م	القياسات	الإختبارات	درجة الاتفاق	النسبة المئوية
١	المرونة	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	١٠	١٠٠%
٢	الرشاقة	الجرى الإرتدادى ٤×١٠م	٨	٨٠%
٣	القوة العضلية	الوثب العمودى لسارجنت	١٠	١٠٠%
٤	التوافق	الوثب داخل الدوائر	١٠	١٠٠%
٥	تحمل الأداء	الإنبطاح المائل من الوقوف	٨	٨٠%

يوضح جدول (٥) أراء السادة الخبراء حول النسب الخاصة بالمتغيرات البدنية قيد البحث للطلاب الصم وضعاف السمع فقد حصلت عناصر (المرونة، القوة العضلية، التوافق) على نسبة مئوية ١٠٠% ، وحصل عنصرى (الرشاقة، تحمل الاداء) على نسبة مئوية ٨٠% وبهذا تم الموافقة علي جميع ما جاء بالاستمارة.

ثانياً : استمارة التقييم الأداء المهارى الخاصة بالكرة الطائرة لمجموعة البحث.

١- قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأى السادة المحكمين حول تقييم مستوى الأداء المهارى للطلاب مجموعة البحث في مهارات الكرة الطائرة والصف المقلوب بهدف التوصل إلى حكم أقرب إلى الموضوعية في عملية التقييم، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالبحث والتي نذكر منها مصطفى محمود (٢٠٢٢م) (٢٠)، حسام عبد الروؤف (٢٠١٩م) (٨)، سوزان سراج (٢٠١٩م) (١٣)، سحر يوسف (٢٠١٨م) (١٢)، مجدى فهميم، أميرة طه (٢٠١٨م) (١٧)، إيمان البرلسى (٢٠١٧م) (٧)، أحمد الأحول (٢٠١٦م) (١)، حنان الزين (٢٠١٥م) (٩)، والتي تناولت الأداء الفنى للمهارات قيد البحث بهدف حصر مراحل الأداء الصحيحة وكذلك أجزاء الجسم المشاركة بصفة أساسية لاكتمال الأداء الصحيح للمهارات. ملحق (٥)

٢- تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء وذلك لإبداء آرائهم حول الاختبارات للكرة الطائرة المناسبة للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية قيد البحث والتي سوف يعطي عليها درجة في عملية التقييم جدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول الاختبارات المهارية (ن=١٠)

م	المهارات	الاختبارات المهارية	درجة الاتفاق	النسبة المئوية
١	التمرير	عدد دقة التمرير من أعلى على الحائط	١٠	%١٠٠
٢	الإرسال	اختبار إيفر للإرسال من اسفل	٩	%٩٠

يوضح جدول (٦) آراء السادة الخبراء حول النسب الخاصة بالاختبارات المهارية للطلاب الصم وضعاف السمع فقد حصل اختبار (عدد دقة التمرير من أعلى على الحائط للتمرير) على نسبة مئوية ١٠٠ %، وحصل (اختبار إيفر للإرسال من اسفل) على نسبة مئوية ٩٠ % من اتفاق السادة الخبراء.

المعاملات العلمية لصدق وثبات الاختبارات البدنية والمهارية:

أولاً: الإختبارات البدنية: ملحق (٤)

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

قام الباحثان بإجراء المعاملات العلمية على (عينة استطلاعية) من نفس مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية والتي لم تشارك ضمن التجربة الأساسية، وقد بلغ قوامها (٢٠) تلميذ.

١- الإختبارات البدنية:

أولاً: صدق الإختبارات:

لإيجاد صدق الاختبارات البدنية قام الباحثان بحساب صدق التمايز وذلك بحساب قيمه (ت) بين عينة مميزة قد بلغ قوامها (١٠) تلميذ وعينة غير مميزة بلغ قوامها (١٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسية وذلك بتاريخ ٢٠/٢/٢٠٢٢ م .

جدول (٧)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث (ن=١ ن=٢=10)

قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية الاختبارات	القياسات
	ص	س	ص	س			
9.24	0.51	6.9	0.37	8.03	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة
8.02	0.46	14.11	0.58	12.01	ث	الجرى الإرتدادى ٤×١م	الرشاقة
10.63	1.22	24.80	1.95	33.60	سم	الوثب العمودى لسارجنت	القوة العضلية
5.14	0.52	10.24	0.47	9.11	ث	الوثب داخل الدوائر	التوافق
26.84	0.94	21.70	1.24	35.0	درجه	الإنبطاح المائل من الوقوف	تحمل الأداء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ و $٢,٠٩٣ = ٠$

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق تلك الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: ثبات الاختبارات:

للتحقق من ثبات الاختبارات المختارة (قيد البحث) استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة من خلال التطبيق على عينة التجربة الاستطلاعية وقوامها (١٠ تلاميذ) من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٢٢م، ثم إعادة التطبيق بفواصل زمنية (٧) أيام عن التطبيق الأول على نفس العينة وتحت نفس الشروط وفي نفس التوقيت وفي نفس ظروف القياس قدر الإمكان، ثم تم حساب معامل الارتباط للتأكد من ثبات قياسات المتغيرات البدنية والمهارية، كما هو موضح في الجداول (٨):

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لحساب ثبات الاختبارات البدنية

$$(n=1, n=2 = 10)$$

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية الاختبارات	القدرات
	ص	س	ص	س			
0.853	0.74	6.82	0.51	6.9	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة
0.745	0.48	13.93	0.46	14.11	ث	الجرى الإرتدادى ٤×١٠م	الرشاقة
0.775	1.15	25.10	1.22	24.80	سم	الوثب العمودى لسارجنت	القوة العضلية
0.811	0.76	10.65	0.52	10.24	ث	الوثب داخل الدوائر	التوافق
0.812	1.15	22.00	0.94	21.70	درجة	الانبطاح المائل من الوقوف	تحمل الأداء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ و $2,093 = 0$

ويوضح جدول (٨) وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات القياسات البدنية حيث كانت قيمة ر المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يوضح ثبات اختبارات القياسات البدنية قيد البحث.

٢- الإختبارات المهارية:

أولاً: صدق الاختبارات:

لإيجاد صدق الاختبارات قام الباحث بحساب صدق التمايز للاختبارات المهارية وذلك بحساب قيمة (ت) بين عينه مميزة قد بلغ قوامها (١٠) لاعب وعينة غير مميزة بلغ قوامها (١٠) لاعب من نفس مجتمع البحث وخارج عينه البحث الأساسية وذلك بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢م.

جدول (٩)

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٢=10)

قيمة ت	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ص	س	ص	س		
20.30	0.94	14.00	1.08	25.5	عدد	(التمرير) دقة التمرير من أعلى على الحائط
47.99	1.07	15.40	0.84	35.6	درجة	(الإرسال) اختبار إيفر للإرسال من اسفل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ و $2,093 = 0$

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. مما يدل على صدق اختبار اداء مهارة التمرير ومهارة الارسال في قياس ما وضعت من أجلة.

ثانياً: ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبارات بتطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (٧) أيام على نفس العينة وتحت نفس الشروط وتم استخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني وذلك بتاريخ ٣/٥/٢٠٢٢م وإعادة التطبيق بتاريخ ١٢/٣/٢٠٢٢م.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لحساب ثبات الاختبارات المهارية

(ن = ٢ = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
	ص	س	ص	س		
**0.854	0.96	14.30	0.94	14.00	عدد	(التمرير) دقة التمرير من أعلى على الحائط
**0.789	1.13	15.20	1.07	15.40	درجة	(الإرسال) اختبار إيفر للإرسال من اسفل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢,٠٩٣

ويوضح جدول (١٠) وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لاستمارة تقييم الاداء المهارى حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يوضح ثبات استمارة تقييم الأداء المهارى للعينة قيد البحث.

- الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتعليم بعض مهارات

الكرة الطائرة: ملحق (٧) إعداد الباحثان:

استعان الباحثان بالدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج فى الكرة الطائرة بصفة عامة والقدرات البدنية بصفة خاصة وكذلك استعان الباحث بأراء الخبراء والمتخصصين فى مجال (طرق التدريس - الكرة الطائرة- الصم وضعاف السمع ولغة الاشارات - ومن سبق لهم استخدام وتصميم برامج التعليم للصم) وكان عددهم (٩) خبيراً وذلك فى وضع البرنامج المقترح لتحقيق هدف البحث مرفق (٨) .

الأهداف العامة:

• تنمية بعض القدرات البدنية لتلاميذ الصف السابع الصم وضعاف السمع في الكرة الطائرة قيد البحث ملحق (٦).

• تنمية مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة الأساسية المراد تعلمها وهي (التمرير من أعلى - الأرسال من أسفل) قيد البحث ملحق (٧).

أسس وضع الوحدات التعليمية.

- ملائمة الوحدات التعليمية للمرحلة السنوية قيد البحث.
- ملائمة الوحدات التعليمية للتلاميذ الصم والبكم.
- تحقق الوحدات التعليمية الهدف الذي وضعت من أجله.
- مراعاة الوحدات التعليمية البدء بالمهارات البسيطة السهلة لاكساب التلاميذ الثقة بالنفس .
- شرح المهارة بأسلوب مبسط وبلغة الاشارة للتواصل مع التلاميذ الصم.
- توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ الوحدات التعليمية.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ.

محتوى الوحدات التعليمية.

تضمن محتوى الوحدات التعليمية باستخدام التعلم المقلوب عن بعد بعض مهارات الكرة الطائرة الأساسية المراد تعلمها وهي (التمرير من أعلى - الأرسال من أسفل) وكذلك بعض القدرات البدنية المرونة (ثنى الجذع للأمام من الوقوف)، الرشاقة (الجرى الإرتدادى 4×10 م)، القوة العضلية (الوثب العمودي لسارجنت)، التوافق (الوثب داخل الدوائر)، تحمل الأداء (الإنبساط المائل من الوقوف) لتلاميذ الصف السابع للصم وضعاف السمع، ولتحديد محتوى الوحدات التعليمية باستخدام التعلم المقلوب عن بعد قام الباحثان بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة منها مصطفى محمود (٢٠٢٢م) (٢٠)، حسام عبد الروؤف (٢٠١٩م) (٨)، سحر يوسف (٢٠١٨م) (١٢)، إيمان البرلسى (٢٠١٧م) (٧).

قام الباحثان بتطبيق استراتيجية الصف المقلوب على تلاميذ المجموعة التجريبية حيث تتضمن سير العمل وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد المهارات الأساسية المراد تعلمها وهي (التمرير من أعلى - الأرسال من أسفل).
٢. تحليل محتوى المهارات الأساسية (قيد البحث).
٣. تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات (قيد البحث) والمرجو تحقيقها.

كما قام الباحثان بإعداد تصور كامل لتدريس كل مهارة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أ- قام الباحثان بتصميم الفيديوهات المهارات الأساسية (قيد البحث) بعد تقطيعها حسب مراحل الأداء المهارى (تمهيدية- أساسية- نهائية) ودمجها بفيديو بلغة الإشارة يشرح المهارة (بسرعة بطئة - عادية) لتسهيل فهم التلميذ الأصم للأداء المهارى مع إمكانية مشاهدة المهارة أكثر من مرة وتم إضافة بعض الصور التوضيحية للمهارات والأدوات المستخدمة وبعض التدريبات التعليمية التي تساعد التلاميذ الصم على تعلم المهارات (قيد البحث) وقد راعى الباحثان التدرج من السهل إلى الصعب.

ب- قام الباحثان بإعداد ملف مرئى يشرح المهارات الأساسية (قيد البحث) باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة ليكون فى متناول التلاميذ الصم قبل حضور الحصة الدراسية الفعلية (المنزل).

ت- قام الباحثان بإجراء مقابلة مع تلاميذ عينة البحث التجريبية بهدف تعريفهم ماهية الإستراتيجية والإستفادة منها على الوجه الأكمل.

ث- قام الباحثان بتوزيع نسخ من الملف المرئى على أقراص مدمجة CD لبعض عينة البحث التجريبية مما يمتلكون حواسب شخصية وتحميله للبعض الآخر الذين يمتلكون هواتف ذكية.

ج- التأكيد على التلاميذ الصم ضرورة الإطلاع على المحتوى المرئى للمهارة موضوع الدرس قبل حضور الحصة الفعلية.

- الإطار العام لتنفيذ استراتيجية الفصل المقلوب:

لقد راعى الباحثان عند تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب أن تتضمن الأتى:

١- تحديد عدد الحصص المناسبة لتعلم كل مهارة من المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة (قيد البحث):

اعتمد الباحثان على المنهج المقرر للسنة الدراسية (٢٠٢١/٢٠٢٢م)، والذي يقسم الدروس إلى حصص بمعدل حصتان إسبوعياً مقسمين حصة للنشاط الفردى (الألعاب الفردية) وأخرى للنشاط الجماعى (الألعاب الجماعية) وقد قام الباحثان بتطبيق استراتيجية الصف المقلوب خلال الحصة المقررة للنشاط الجماعى بمعدل حصة إسبوعياً، زمن الحصة (٤٥) دقيقة، كما

يوضح التوزيع الزمني للمهارات وبناءً على ذلك قام الباحث بوضع البرنامج مكون من (٥) دروس تعليمية موزعة على (٥) أسابيع لتعليم ومراجعة المهارات قيد الدراسة، ولتوزيع زمن الحصة (٤٥) على أجزاء الدرس.

جدول (١١)

الخطة الزمنية لتدريس مهارات الكرة الطائرة باستخدام الصف المقلوب

الأسبوع	الحصة	اليوم	التاريخ	الجزء التعليمي التطبيقي
الأول	الأولى	الأحد	٢٠٢٢/٣/٢٠م	وفقة الإستعداد.
الثاني	الأولى	الأحد	٢٠٢٢/٣/٢٧م	التمرير من أعلى.
الثالث	الأولى	الأحد	٢٠٢٢/٤/٣م	الإرسال من أسفل.
الرابع	الأولى	الأحد	٢٠٢٢/٤/١٠م	تدريبات مركبة مع ربط المهارة السابقة بالحالية.
الخامس	الأولى	الأحد	٢٠٢٢/٤/١٧م	ربط المهارات السابقة من خلال مسابقات ومباريات تنافسية.

يوضح جدول (١١) الخطة الزمنية لتدريس مهارات الكرة الطائرة باستخدام الصف المقلوب

٢- تحديد الزمن المناسب لكل جزء من اجزاء الحصة:

لتحديد الزمن المناسب لكل جزء من اجزاء الحصة قام الباحثان بإعداد إستمارة لإستطلاع رأى السادة الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية تخصص طرق تدريس كرة طائرة ملحق (٦) وجاءت الأراء كما يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢)

تقسيم أجزاء الدرس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني	المحتوى
١	الأعمال الإدارية	٢ ق	نزول التلاميذ الملعب وأخذ الغياب وتغيير الملابس.
٢	الجزء التعليمي	١٠ ق	يتم فيه تعليم المهارات التي تم مشاهدتها في المنزل في اليوم السابق للحصة ومناقشة التلاميذ فيها والرد على إستفساراتهم.
٣	التهيئة و الإحماء العام	٥ ق	لعبة صغيرة أو بعض التدريبات البدنية العامة، لمساعدة التلاميذ للوصول إلى حالة أجهزة الجسم المثالية للدخول في إطار التهيئة الفسيولوجية والنفسية للمشاركة في الأداء.

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمنى	المحتوى
٤	الإعداد البدنى (الخاص)	٥ ق	ويتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة، تتصل بالهدف الرئيسي من الوحدة، لتنمية عناصر اللياقة البدنية الخاصة للمهارات الأساسية قيد البحث.
٥	الجزء التطبيقي	٢٠ ق	يتم فيه تطبيق ماتم مشاهدته التلميذ الأصم كما يتضمن مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل للصعب للإستفادة منها في تطبيق المهارات.
٦	الجزء الختامى	٣ ق	تمارين تعمل على تهدئة الجسم وعودته لحالته الطبيعية بالإضافة إلى الجزء النظامي التربوي المتمثل في الاصطفاف والخروج من الدرس بنظام.

يتضح من جدول (١٢) تقسيم أجزاء الدرس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب
الدراسة الإستطلاعية:

حرصاً من الباحثان على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق
البحث قام الباحثان بإختيار عدد (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث
الأساسية كعينة إستطلاعية وذلك بتاريخ ٢٧/٢/٢٠٢٢م وذلك للأسباب الآتية:

١. تجريب وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
 ٢. مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة الأساسية.
 ٣. مدى فهم التلاميذ للمهارات المدمجة بلغة الإشارة.
 ٤. التأكد من سلامة و صلاحية وكفاءة الأدوات والأجهزة المستخدمة .
 ٥. التعرف على المشكلات التى تظهر عند التطبيق.
- وبناءً على نتائج الدراسة الإستطلاعية تبين للباحثان تحقيق الأهداف التعليمية للتقنيات
المستخدمه لتعلم المهارات (قيد البحث)، وكفاءة الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة الأساسية، و
كذلك مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات التلاميذ الصم (عينة البحث).

كيفية تنفيذ التجربة الأساسية

١. يتم نزول التلاميذ من الفصل إلى ملعب الكرة الطائرة مع الجرى الخفيف وأداء حركات كالوثب أو الحجل وذلك لتنشيط الدورة الدموية يتم بعدها أخذ الغياب وتغيير الملابس وتوضيح الهدف من الدرس مع الحث على الإلتزام بالزى الرياضى والإلتزام بميعاد الدرس.

٢. يليه لعبة صغيرة لتهيئة عضلات الجسم للعمل (إحماء عام).
٣. يليه إعطاء مجموعة من التدريبات الغرض منها تهيئة عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة موضوع الدرس (إحماء خاص).
٤. وفي بداية الجزء التطبيقي يقوم الباحثان بمناقشة التلاميذ الصم مع وجود (مترجم لغة إشارة) حول المهارة موضوع الدرس وتقدم التلاميذ بعض الملاحظات لتوضيحها، وقد رأى الباحثان أثناء إعداد البرنامج ربط محتويات الدرس ببعضها وتنظيم المادة العلمية تنظيمًا منطقيًا في التدرج من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب.
٥. يقوم الباحثان بالإشراف والتوجيه على أداء التلاميذ للجزء التطبيقي للمهارة.
٦. التقويم عن طريق تقديم التغذية الراجعة والمتابعة للمستمرة لأداء التلاميذ.
٧. في نهاية الحصة يتم تطبيق المهارة في مواقف اللعب المختلفة وربطها بالمهارة السابقة من خلال مباريات ومسابقات صغيرة تنافسية تؤدي فيها المهارة كاملة بدرجة من السرعة والدقة وكذلك إكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
٨. يعقب الجزء التطبيقي الجزء الختامي والذي يتضمن تدريبات تهدئة أو لعبة صغيرة ترويحوية مما يجعل التلاميذ الصم متشوقون إلى الحصة القادمة.

إجراء التجربة الأساسية (الميدانية) للبحث:

أولاً: القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على المجموعة التجريبية في المتغيرات (البدنية- المهارية) للكرة الطائرة، بمدرسة سوامل أنوب للتربية الخاصة بأسبوع وذلك بتاريخ ١٣/٣/٢٠٢٢م.

ثانياً: تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب:

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على مجموعة البحث داخل مدرسة سوامل أنوب للتربية الخاصة بأسبوع حيث تم التدريس خلال الفترة من ٢٠/٣/٢٠٢٢م إلى ١٧/٤/٢٠٢٢م وذلك لمدة (٥ أسابيع) بواقع درس كل أسبوع، زمن الحصة (٤٥) دقيقة شاملة جميع محتويات الدرس.

ثالثاً: القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على المجموعة التجريبية في المتغيرات (البدنية- المهارية) للكرة الطائرة، بمدرسة سوامل أنوب للتربية الخاصة بأسبوع وذلك بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٢٢م.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بإستخدام المعاملات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة هذا البحث بإستخدام استراتيجية الصف المقلوب عن بعد وذلك بإستخدام برنامج (spss) للمعالجة الاحصائية وهي كالتالي:

- ١- النسبة المئوية.
- ٢- الدرجة المقدرة.
- ٣- المتوسط الحسابي.
- ٤- الانحراف المعياري.
- ٥- معامل الالتواء.
- ٦- مستوى الدلالة.
- ٧- معامل الارتباط .
- ٨- اختبار " ت " T-Test .
- ٩- نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث، وللتحقق من تساؤلاته تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بإستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS"، وذلك فيما يتفق مع طبيعة البحث وفروضة:-

- ١- عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم".

جدول (١٣)

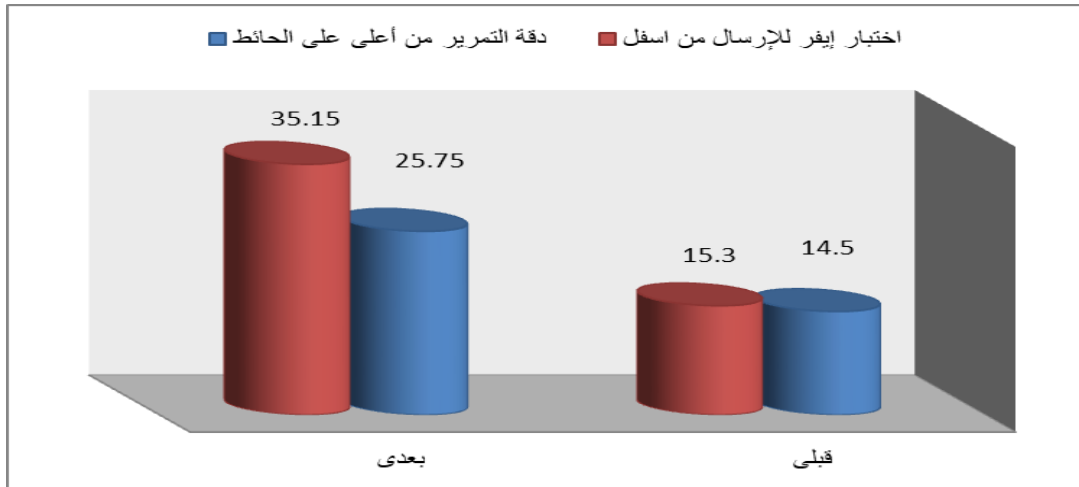
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات المستوى المهاري لدى عينة البحث

التجريبية (ن = ٢٠)

نسبة التحسن	قيمة ت	قياس بعدي		قياس قبلي		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية الإختبارات المهارية
		ص	س	ص	س		
31.37%	*43.21	0.96	25.75	1.35	14.5	عدد	(التمرير) دقة التمرير من أعلى على الحائط
37.04%	*50.57	1.26	35.15	1.26	15.30	درجة	(الإرسال) اختبار إيفر للإرسال من اسفل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ و $٢,٠٩٣ = ٠$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لدى عينة البحث التجريبية يث بلغت قيمته ت ما بين (٤٣.٢١) (٥٧.٥٠) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي.



شكل (١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبارات المستوى المهاري

٢- مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (١٣) والشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية لدى مجموعة البحث لصالح القياس البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*43.21 ، *50.57) في كل من استمارة تقييم الاداء المهاري واختبار مستوى

إداء مهارة (التمرير، الإرسال) وهم اكبر من قيمة "ت" الجدولية وبلغت نسبة التحسن (31.37%، 37.04%).

يُعزى الباحثان نتيجة التحسن في المستوى المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة إلى استخدام إستراتيجية الصف المقلوب والتي تعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة كالهواتف الذكية والحواسيب الشخصية في التعليم فهي تتيح حرية مشاهدة المحتوى للتلميذ في المنزل فهي بذلك تجعل التلميذ محور العملية التعليمية ومسئول عن تعلمه وهو ماتنادى به كل الأنظمة التعليمية الحديثة حيث هذا الأسلوب يتوفر فيه مايعزز عملية التعلم لدى التلاميذ الصم من حيث مراعاة الفروق الفردية بينهم وكذلك وجود عدة مؤثرات تم استخدامها أثناء النشاط التعليمي، حيث رأى الباحثان عند إعداد البرنامج أن يحتوى على عناصر مختلفة (فيديو للاعب متميز يؤدي المهارة مدمج بفيديو بلغة الإشارة لترجمة الأداء المهارى لسهولة فهم وإستيعاب التلميذ الأصم للأداء.

كما رأى الباحثان أثناء تصميم الفيديو أن يكون بسرعات مختلفة (سريعة- بطيئة) لتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ الصم وتتيح للتلميذ مشاهدة الفيديو على حسب قدرته الخاصة، كما تسمح للتلميذ إعادة مشاهدة الفيديو أكثر من مرة كل ذلك كان له الأثر الأكبر في جذب أفتباه التلاميذ الصم أثناء المشاهدة دون شعورهم بتعب أو ملل، كما تتميز الإستراتيجية بتوفير الأثارة والتشويق من خلال الفيديوهات المهارية والفيديوهات بلغة الإشارة وهي لغة التواصل بينهم.

كما يُرجع الباحثان نسبة التحسن إلى ميزة مهمة جداً وغير موجودة في أى وسيلة تعليمية أخرى وهي أن الوسيلة التعليمية نفسها هي ملك التلميذ وموجودة معه في أى وقت وفي أى مكان فمن خلالها يستطيع التلميذ إعادة مشاهدة المهارة أكثر من مرة والتركيز على تفاصيل الأداء بشكل أوضح مما يساعده على تعلم وإتقان المهارات بشكل أفضل، ودعم التعاون بين الطلاب، ويتيح الفصل الدراسي المقلوب للطلاب قضاء المزيد من الوقت في التعاون مع بعضهم البعض، فهو ليس فقط طريقة رائعة للتعلم، ولكن أيضاً فرصة جيدة؛ لاكتساب مهارات العمل الجماعي، ويتعلم الطلاب بالسرعة التي تناسبهم: نظراً لأن "اكتساب المعرفة" يحدث خارج الفصل الدراسي في الصف المقلوب.

كما تشير كل من **Barzouka, Karolina** (٢٠٠٦م) (٢٣)، **k.singh ؛ s.singh** (٢٠١٣م) (٢٤) **Ken coutts** (١٩٩٤م) (٢٥)، **Lees, David** (١٩٨١م) (٢٦) الي أنه يمكن لكل طالب في الصف المقلوب التحكم فيه بما يتناسب مع قدراته الشخصية، فتعتمد الطريقة التقليدية القائمة على التدريس في الفصل الدراسي على استيعاب كل طالب وفهمه في نفس الوقت

والسرعة. أما بالنسبة للتعلم المعكوس فلم يعودوا يشعرون بعبء الاضطرار إلى "المواكبة"؛ بل يكونوا أحرار في التعلم بطريقة تناسبهم، وإذا أرادوا إعادة الشرح ودراسة شيء ما مرة أخرى، فيمكنهم ذلك بكل سهولة، وبالتالي تعزيز شعورهم بالمسؤولية.

وتوضح "حنان الزين" (٢٠١٥) أن من أهم مميزات استخدام الصف المقلوب في العملية التعليمية أنه يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنيات الحديثة، كما تتيح الفرصة لتنمية مهارات التعلم الذاتي وبناء خبرات لدى التلاميذ ويضمن الإستغلال الجيد لوقت الحصة، كما يشجع التلاميذ بإعادة المحتوى التعليمي أكثر من مرة مما يراعى الفروق الفردية بينهم، كما تمكن المعلم أن يستغل وقت الحصة للتوجيه والتحفيز والمساعدة كما يدعم ثقة التلاميذ بأنفسهم. (٤٩:٩)

كما يشير مصطفى عبد السميع وآخرون (٢٠٠٤) الي إن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تتيح الفرصة أمام التلميذ لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها كما تعمل على تزويد بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم. (٧:١٩)

كما يوضح فؤاد عيد (٢٠١٢) أن التعليم الفعال والمستمر للتلاميذ الصم يتطلب من القائمين على العملية التعليمية من استخدام أنواع متعددة من أساليب وإستراتيجيات التدريس ومنها استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تعليمهم والتي تركز على إستغلال الحواس المتعدده لأغراض التعليم، وإمكانية تعليم التلميذ الأصم وفق سرعته الخاصة فهي بذلك تراعى الفروق الفردية بينهم. (٢٤١:١٦)

كما أشارت نتائج دراسة كل من "نادية حسن" (٢٠١٧م) (٢١)، "مجدى محمود؛ أميرة محمود" (٢٠١٨م) (١٧)، "مصطفى محمود" (٢٠٢٢م) (٢٠)، "إيمان محمود" (٢٠٢٠م) (٧)، أحمد لطفى (٢٠١٩م) (٣)، "حسام عبد الروؤف" (٢٠١٩م) (٨)، حيث أكدت نتائجهم على أهمية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تحسين أداء المهارات الأساسية (قيد البحث).

وبذلك يتحقق افرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية فى مستوى الاداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم".

٣- عرض نتائج الفرض الثانى و الذى ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة البحث التجريبية فى مستوى الاداء البدنى لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم".

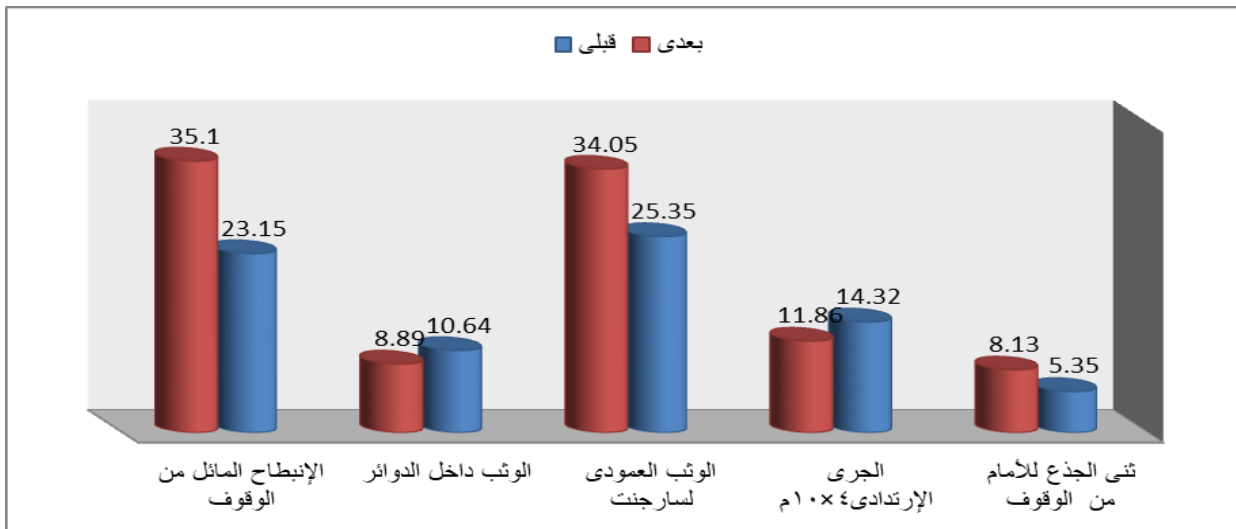
جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية لدى عينة البحث التجريبية

نسبة التحسن	قيمة ت	قياس بعدي		قياس قبلي		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية الاختبارات البدنية	القياسات
		ص	س	ص	س			
٥١.٩%	21.50	0.38	8.13	0.42	5.35	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف	المرونة
17.1%	11.45	0.63	11.86	0.56	14.32	ثانية	الجرى الإرتدادى ١٠×٤م	الرشاقة
34.3%	18.48	1.60	34.05	1.08	25.35	سم	الوثب العمودى لسارجنت	القوة العضلية
16.4%	10.31	0.44	8.89	0.51	10.64	ثانية	الوثب داخل الدوائر	التوافق
51.6%	11.43	1.07	35.1	0.933	23.15	درجة	الإنبطاح المائل من الوقوف	تحمل الأداء

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ و $٢,٠٩٣ = ٠$

يتضح من جدول (١٤) والخاص بدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية لدى عينة البحث التجريبية وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين عند مستوى ٠.٠٥ في جميع الاختبارات حيث بلغت قيمة ت ما بين (١٠.٣١% إلى ٢١.٥٠%) وهى قيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ، كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (١٦.٤% إلى ٥١.٩%).



شكل (٢) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية لدى عينة البحث التجريبية

٤ - مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يُعزى الباحثان نسبة التحسن في القدرات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث والتي تراوحت ما بين (١٦.٤% إلى ٥١.٩%) إلى استخدام استراتيجية الصف المقلوب فهي تسمح للتلميذ من مشاهدة الفيديوهات التعليمية في المنزل في اليوم السابق للحصة الفعلية فهي بذلك توفر وقت كافي للتلميذ أثناء الحصة من أداء التدريبات والإختبارات البدنية المتطلبة للمهارات المتعلمه، وممارسة العمل وأداء الواجبات في المدرسة مع المعلم. هذا هو عكس الممارسة الأكثر شيوعاً المتمثلة في تقديم محتوى جديد في المدرسة، ثم تعيين الواجبات المنزلية لإكمالها من قبل الطلاب بشكل مستقل في المنزل.

وتشير كل من **Ray Parton Smith** (١٩٩١م) (٢٧)، **Rogers, Joseph** (٢٠٠٠م) (٢٨)، **miguel et al** (٢٠١٤م) (٢٩)، **Zang. Liru** (١٩٩٣م) (٣٠) الي أن الطالب يستطيع مناقشة المعلم في التدريبات والأسئلة وقت المحاضرة أو الدرس، فيستطيع المعلم تقديم الدعم المناسب للطلاب المتعثرين وبالتالي يستطيع الطالب تحصيل أكبر قدر من الفهم والعلم.

ويرى الباحثان أن تنمية وتطوير القدرات البدنية الخاصة بالمهارات المتعلمه لها أهمية كبيرة لتعلم تلك المهارات والإرتقاء بها وهو ما لاحظته الباحثان أثناء تنفيذ التجربة الأساسية، كما لم يكن مفهوم الصف المقلوب أو الفصل المقلوب مصطلحاً جديداً في منظومة التعليم بوجه عام، حيث تم وصفه بمستقبل التعليم خاصة في الظروف والأوضاع الأخيرة لتفشي فيروس كورونا تزامناً مع طفرة التطور التكنولوجي، ويختلف نظام الصف المقلوب عن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين. فتركز استراتيجية الصف المقلوب

على التركيز على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم. فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، اكتسب الفصل المقلوب شعبية كبيرة بين المعلمين ومديري المدارس ليظهر ويتضح بقوة في الآونة الأخيرة.

كما أشارت نتائج دراسة كل من "نادية حسن" (٢٠١٧) (٢١)، "مجدى محمود، أميرة محمود" (٢٠٨٨) (١٧)، "مصطفى محمود" (٢٠٢٢) (٢٠)، "إيمان محمود" (٢٠٢٠) (٧)، "حسام عبد الروؤف" (٢٠٠٩) (٨)، "أحمد لطفى" (٢٠١٩) (٣)، "أكرم عبد المرتضى" (٢٠١٥) (٤) على فعالية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحسين أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) والأداء البدني للمهارات المتعلمة، وأن التعلم المقلوب يزيد من تفاعل الطالب والمعلم، ويتيح للمعلم التعرف بشكل أكبر على مستوى كل طالب ومدى جديته في طلب العلم، وتقليل الوقت والجهد

المستغرق في التدريس للطلاب، ويساعد الطالب على التعرف على قدراته ومواهبه، ويضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، فيتمكن المعلم من تقييم مستوى الطلاب ببداية الحصة، ثم يقوم بالتركيز على المفاهيم وتثبيت المهارات والدروس المستفادة من الموضوع الدراسي، ويشجع على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم. وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى الاداء البدني لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم".

الإستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الإستنتاجات:

في ضوء هدف وفروض الدراسة وفي حدود العينة المستخدمة والإجراءات والمعالجات الإحصائية للبيانات، واستناداً الى النتائج وتفسيرها، توصل الباحثان الى الإستنتاجات التالية:

١- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب عن بعد ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (٤٣.٢١، ٥٧.٥٠) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير (التمرير) دقة التمرير من أعلى على الحائط (*٤٣.٢١) وبنسبة تحسن قدرها (٣١.٣٧%)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة في متغير (الإرسال) اختبار إيفر للإرسال من أسفل (*٥٠.٥٧) وبنسبة تحسن قدرها (٣٧,٠٤%).

٢- البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب عن بعد ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في تحسين مستوى الأداء البدني لبعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم لصالح المجموعة التجريبية المرونة (ثنى الجذع للأمام من الوقوف)، الرشاقة (الجرى الإرتدادى ٤×١م)، القوة العضلية (الوثب العمودي لسارجنت)، التوافق (الوثب داخل الدوائر)، تحمل الأداء (الإنبطاح المائل من الوقوف) حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين ما بين (١٠.٣١% إلى ٢١.٥٠%) وهي قيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥، كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (١٦.٤% إلى ٥١.٩%).

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ماأسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلى:

- ١- استخدام إستراتيجية الصف المقلوب عند تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة للتلاميذ الصم.
- ٢- التوسع فى استخدام إستراتيجية الصف المقلوب عند تعليم مهارات أخرى للتربية الرياضية للصم.
- ٣- إجراء المزيد من البحوث التجريبية على عينات أخرى باستخدام كل ماهو جديد من تقنيات تكنولوجيا التعليم.
- ٤- الأهتمام بتدريب معلمى التربية الرياضية للصم على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى تعليم مهارات التربية الرياضية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة باستخدام التعلم المقلوب عن بعد لتعليم المهارات الأساسية لبعض الأنشطة الرياضية الأخرى.

(((المراجع)))

- ١- أحمد بن سعيد الأحول: أثر استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية المهارات النحوية والإتجاه نحو المقرر، بحث منشور، مجلة رسالة التربية وعلم النفس الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض، ع ٥٥، ٢٠١٦م.
- ٢- أحمد عفت قرشم: مهارات التدريس لمعلمى ذوى الإحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤.
- ٣- أحمد لطفى أبو سنه: تأثير استخدام الصف المعكوس فى تعليم بعض مهارات كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٩.
- ٤- أكرم عبد المرتضى خليفه: تأثير استخدام الصف المقلوب المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية التحصيل المعرفى لدى المبتدئين فى الريشة الطائرة، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٥م.
- ٥- أمين أنور الخولى، ضياء الدين محمد: تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- ٦- إيمان جابر إسماعيل: فاعلية استخدام الصف المقلوب عن بعد على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصف الخامس الأبتدائى، أطروحة (ماجستير) قسم المناهج

- وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٢م.
- ٧- إيمان محمود البرلسي: تأثير اسلوب التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى للمبتدئات فى البالية، ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠.
- ٨- حسام محمد عبد الروؤف: فاعلية استخدام الفصل المقلوب بدرس التربية الرياضية على الأداء البدنى والمهارى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وفق معايير الجودة، دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠١٩م.
- ٩- حنان أسعد الزين: أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب فى التحصيل الأكاديمى لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية للعلوم المتخصصة، المجلة (٤)، ع (١)، ٢٠١٥م.
- ١٠- رحاب أحمد راغب: إستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى الصم والعايدين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠١م.
- ١١ - زينب على عمر، غادة جلال حكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٢- سحر محمد يوسف: استخدام التعلم بالفصول المعكوسة لتنمية التواصل العلمى وبقاء أثر التعلم وقبول التكنولوجيا فى تعلم العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية، مجلة العلوم التربوية (١) ج ٣، يناير، (١٨٣-٢٣٧)، ٢٠١٨م.
- ١٣- سوزان حسين سراج: بناء قاموس علمى إشارى إلكترونى لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمى والإندماج الأكاديمى لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، إنتاج علمى، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع ٤، ٢٠١٩م.
- ١٤- عبد المطلب أمين القريطى: ذوو الإعاقة السمعية (تعريفهم وخصائصهم وتأهيلهم)، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٤م.
- ١٥- فايزة فايز عبدالله : مراكز مصادر التعلم والتكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠م.
- ١٦- فؤاد عيد الجوالده: الإعاقة السمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢م.
- ١٧- مجدى محمود فهيم، أميرة محمود طه: تأثير استخدام التعلم المعكوس على أكتساب

مهارات تنفيذ درس التربية الرياضية للطالبات المعلمات أثناء التدريب الميداني،
إنتاج علمي، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة
السادات، ع ٩٨، ديسمبر ٢٠١٨م.

١٨- مصطفى جابر أمين: فعالية استراتيجية التعلم المعكوس بالمنصات التعليمية الإلكترونية
على نواتج التعلم في الكرة الطائرة لطلاب جامعة الأزهر، أطروحة (دكتوراة) قسم
المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة
الاسكندرية، ٢٠٢٢م.

١٩- مصطفى عبد السميع محمد وآخرون: تكنولوجيا التعليم (مفاهيم وتطبيقات)، عمان،
الاردن، دار الفكر، ٢٠٠٤.

٢٠- مصطفى محمود محمد: فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على تعلم سباحة الزحف
على البطن، إنتاج علمي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، كلية
التربية الرياضية، المجلد ٢٩، ع الثامن، ٢٠٢٢م.

٢١- نادية حسن زغول: فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تعلم بعض المهارات
الأساسية في الجمباز لتلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة
الإمارات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧م.

٢٢- هيثم عاطف حسن: التعلم المعكوس، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٧م.
ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

23- **Barzouka, Karolina, Bergeles, Nikos & Hatziharistos, Dimitris**The
Effect of Different Types of Feedback on Skill Acquisition in
Volleyball. Issues - Volume4 - Τεύχος 1. 2006.

24- **k.singh ؛ s.singh:** of volleyball players fore arm pass skill ability in
relation to their anthropometric profile and strength measures .
٢٠١٣

25- **Ken coutts:** " Kinetics analysis of two styles of volleyball spike jump,
volleyball technical journal , no.3 ,November 1981 .

26- **Lees, David :** play the game field Athletics, bland ford, 1994.

27- **Ray Parton Smith :** Specific Exercises for Athletes Washington ,
Publisher , 1991 .

28- **Rogers, Joseph L:** USA Track and Field coaching Manual Human
Kinetics 2000.

- 29- miguel et al** :game related volleyball skills that influence victory
journal human kinetics ٢٠١٤ .
- 30- Zang. Liru**: Construction and Validation of a knowledge test for the
United States Volley Ball Association. Level II . Catching
Certification (Volley Ball) P.H.D, University of Iowa , 1993.